

أ.د. علي الشبل | التزام المسلم بالسمع والطاعة من أسباب تجاوز الأزمات

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:06](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه من سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين سلم تسليما كثيرا اللهم لك الحمد كله - [00:00:30](#)

ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره لك الحمد كالذي نقول ولك الحمد خيرا مما نقول ولك الحمد كما نقول يا ربنا لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت - [00:00:55](#)

الحمد بعد الرضا حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه خير مكفي ولا مستودع ولا مستغنى عنه ربنا حمدا تكافئ النعم ويوافي المزيد منها اللهم ارفع عنا وعن اخواننا المسلمين وعن العالم اجمع - [00:01:15](#)

كل بلاء وشر ووباء واجعله سببا في اوبتنا وعودتنا اليك وايماننا بك ورضاك عنا يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم ايها المسلمون في كل مكان. ايها الاخوة والاخوات - [00:01:40](#)

عبر هذه الوسائل احبيكم جميعا بتحية الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كلمتي اليكم في هذه العشية تتركز حول عدة نقاط اه النقطة الاولى فيما يتعلق بالسمع والطاعة لولاة امورنا في هذه البلاد - [00:02:00](#)

المملكة العربية السعودية وان السمع والطاعة لهم بالمعروف دين نتبين لله عز وجل به وعقيدة نتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى ليس لنا فيها خيرة وليس لنا فيها ضربة مشهورة - [00:02:28](#)

لان الله جل وعلا يقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امره ليس لك في هذا يا ايها المكلف خيار الا ان تسمع وتطيع - [00:02:54](#)

بامر الله لك ومن امر الله لك انك تسمع وتطيع لامر ولي امرك لا سيما في هذه الازمة ازمة هذا الوباء الذي من اهم ما يجب على ولي امرنا ان يصون المجتمع - [00:03:10](#)

ويصون رعيته من اسباب الوخيمة بهذا الوباء ويصونه من اسباب الضرر فيه والاضرار المتعدي الى بقية الرعية من اسبابه قال الله جل وعلا في سورة النساء يا ايها الذين امنوا - [00:03:29](#)

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فاجعل طاعة ولي الامر من طاعته سبحانه ومن طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:03:51](#)

من يطع من يطع الامير فقد اطاعني ومن اطاعني قد اطاع الله ومن يعصي الامير فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله واهل السنة والجماعة مجمعون على قاعدة في هذا الباب باب الايمان - [00:04:08](#)

ملخصها انه لا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعروف فان السمع والطاعة لولي الامر فرضه علينا وواجبه علينا من هذه الاحترازاات والتنظيمات المتعلقة في هذا الوباء وباء كورونا المتجدد - [00:04:26](#)

طاعته فيها ديانة يجب على المؤمنين ان يطيعوا ويسمعوا له ولا يتخلف عنه ولا نفاخر كما حصل من بعض المظاهر الشاذة تفاخر في

معصية ولي الامر في امره لا من جهة مخالطة - 00:04:55

المصابين بهذا الوباء وبهذا الفيروس ولا من جهة التخلف عن الامر بحول التجول وانما امر به ولي الامر في سلامة رعيته وصيانة لهم عن الوقوع في اسباب هذا الوباء وتقليلا لهذا الشر والفساد والمفسدة من انتشار الوباء بين الناس - 00:05:17

نرى ونسمع من بعض الناس يتفاخر للتجول او يتفاخر في معصية ولي الامر بالاجتماع وقد نهى عن اجتماعات الناس لان الاجتماع سبب لانتشار هذا الوباء وهذا خطأ كبير ايها الاخوة - 00:05:42

خطأ كبير في امر الدين وفي امر الدنيا ويترتب على ذلك انه ضلال كبيرة في امر الآخرة خطر في الدين لانك عصيت الله بمعصية رسوله ومعصية ولي امرك وطاعته فرض وواجب كما سبق - 00:06:05

لو قرأنا عليكم ما تيسر من الأدلة خطر في امر الدنيا لانه للأسف الشديد بمخالفة ولي الامر بعدم الامتثال لما اوجبه لنا من هذه الاحترازاات ينتشر هذا الوباء وبالتالي تعظم - 00:06:27

المصيبة ويتعاضم الضرر النبي صلى الله عليه وسلم قال القول الذي هو من جوامع الكلم لا ضرر ولا ضرار وهو ايضا يترتب عليه الفساد في امر الآخرة من جهة ان هذا مرتكب لكبيرة - 00:06:49

في معصيته ولي الامر في امر يتعلق بعامة الناس المسألة الثانية مسألة تتعلق ايها الاخوة بالافتيات على ولاة الامر من هم اولي الأمر الذين يجب ان نسمع لهم ونطيع لقول الله جل وعلا - 00:07:09

يا ايها الذين امنوا هذا خطاب لكم ايها اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم اولو الامر صنفان ولي الامر خادم الحرمين وحكومته زادهم الله جل وعلا هدى وعزا ونصرا وتوفيقا - 00:07:26

واصلح الله بهم البلاد والعباد وجعلهم كهفا لاوليائه من المؤمنين هؤلاء طاعتهم واجبة ومن ولاة الامور العلما العلماء من ولاة الامور لانهم يبينون دين الله جل وعلا وقد حصل في هذه الايام على ولي الامر - 00:07:48

مخالفة امره على امر هذه الدولة وما الجهات التنفيذية والخدمية من الوزارات المعنية الا نواب لولي الامر في اوامره وامتثال امرهم من السمع والطاعة لولي الامر خادم الحرمين وحصل ايضا افتيات على العلماء - 00:08:13

فان العلماء لما قرروا اجتماعهم في هيئة كبار العلماء ايقاف صلاة الجمعة والجماعات والاكتفاء الاذان وينادي في الاذان الصلاة في بيوتكم حصل من بعض الناس افتيات عليه وتعدى فيما اختاروه في هذه النازلة التي نزلت بالمسلمين - 00:08:40

وهذا الوباء الذي دف على المؤمنين ومع خالفتهم ومعارضتهم وعدم السمع والطاعة لهم من معصية ولاة الامر قد يبدو في بعض الناس وجهة نظر فنقول احتفظ بها لنفسك ولا تبعها - 00:09:10

تساعد على التثليل على ولاة امرك علماء وامراء المسألة الثالثة ايها الاخوة النقطة الثالثة ان الشائعات وقد دفت دوافها ووسائلها ودواعيها في هذا الزمان عبر هذه الوسائل المتعددة من وسائل الاعلام - 00:09:29

الاعلام التقليدي الاذاعات والقنوات وامثالها الصحف والاعلامي الجديد السنابات والواتساب والواتساب الفيسبوك والتويتر انستجرام وما سيأتي بعد ذلك وخطر الشائعات على الدين وعلى المجتمع وعلى البلاد والعباد خبر جسيم اذا كان مؤدى هذه الشائعات -

00:09:53

القلوب والتثليل على جماعة المسلمين وعلى ولي امرهم وعلى علمائهم جاء في الصحيحين ايها الاخوة والاخوات من حديث سمرة ابن جندب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر حديثه الطويل انه اتاه ملكان - 00:10:22

فقال له انطلق اتاه ملكان في منامه فقال له انطلق فلما انطلق معهما اتوا على رجل ومعه واخر يشرشر بالكل بفاه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال عليه الصلاة والسلام سبحان الله ما هذان - 00:10:47

وقال هذا الرجل الرجل هنا لا مفهوم له يشمل الرجل ويشمل المرأة هذا الرجل يخرج من بيته ويلقي بالكذبة فتطير في الافاق الكذبة وتنتشر وتبيع في الافاق لا يزال يعذب الى ان - 00:11:14

تقوم الساعة يعذب في برزخه هذه الوسائل المعاصرة في نشر الكبد الكذب الذي يحث في عهد الامة واجتماع كلمتها الذي يسبب لها

القلق والارجاف والتخويف واذاعة الاخبار الكاذبة المؤذية هذه الشائعات خطرنا في هذا الوعيد - [00:11:35](#)

الكبير من النبي صلى الله عليه وسلم فيما اراه الله جل وعلا اياه في منامه. ومن ام الانبياء عليهم الصلاة والسلام جميعا وحي يحيى الله اليهم فلنحذر هذا ولنتحاذره يرباكم الله - [00:12:01](#)

ولا نلتفت اليه ولا نعول عليه ومن جاءته من هذه الشائعات في رسالة لو في تغريدة او في سناوب فليباشر الى حذفها والا يذيعها بل ويبين عوارها لمن ارسلها اليه سواء في مجموعات في قروباتهم في الواتساب او في - [00:12:18](#)

وبين يدي هذه المحنة والرزية ايها الاخوة اري من خلالها نورا ابلج انه نور هذه المنن في هذه المصائب والرزايا والبلايا والمحن وحسبي ان اشير في مثل هذا الى علاقة المؤمن بربه - [00:12:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خرج مع احب الناس اليه مع افضل هذه الامة ابي بكر عبد الله ابن ابي قحابة رضي الله عنه خرج مهاجرين جبل ثور وجاء المشركون يطلبونه - [00:13:05](#)

فلحقوا اثارهم حتى رقوا على هذا الجبل قال ابو بكر والله يا رسول الله لو نظر احدهم الى موضع رجله لآنا فاجابه عليه الصلاة والسلام والواثق بتأييد الله له وبنصر الله - [00:13:27](#)

عن اعتقاد صادق بالله عز وجل رجاء وحسن ظن ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما ما ظنك باثنين الله ثالثهما وانزل الله في هذا قوله جل وعلا من سورة براءة - [00:13:47](#)

اذ يقول لصاحب ثاني اثنين انهما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وهي معية النصر والتأييد لاوليائه جل وعلا وهي معية خاصة غير المعية العامة التي هي معية الله بعلمه لجميع خلقه لاطلاعه عليهم - [00:14:05](#)

وانه لا تخفى عليه منهم خافية لا تحزن ان الله معنا ثبت الله قلب نبيه وقلب ابي بكر وسلمهم كلمهما من شر من شر هؤلاء المشركين الذين ارادوا وأد الدعوة بقتل النبي وصاحبه - [00:14:28](#)

ولكن الله جل وعلا مع رسوله صلى الله عليه وسلم ومع صديق هذه الامة ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه هذا الموقف على شدته وكربته انبلج منه هذه المنة - [00:14:49](#)

معية الله الخاصة لرسوله ولابي بكر وبها حصل اعظم حدث وهي الهجرة انتقاله صلى الله عليه وسلم من باب الكوبري وقت اذن مكة الى بلد الايمان والاسلام والتوحيد وقتئذ المدينة - [00:15:06](#)

فتغير بهذا وجه الدنيا في انتشار دعوة التوحيد في هذه الارحاء الموقف الثاني ايها الفضلاء لما من حملت مريم عليها السلام بامر الله عز وجل من غير من غير زوج ولا ذكر - [00:15:24](#)

فجاءها المخاض الى جذع النخلة. ماذا قالت وهي لا تعلم العاقبة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا خافت من العار وخافت من الفضيحة وان الناس لا يعذروها - [00:15:47](#)

في هذه المحنة العظيمة تمت عليها السلام الموت وجعل الله في هذه منة كبيرة ان كان في بطنها وفي رحمها رسول مكلم كريم من اولي العزم من الرسل عمر في هذه المصيبة العظيمة التي وقعت في مريم - [00:16:07](#)

كيف كان في ثناياها بلد هذا النور وهذا السرور وهذا الخير ليس لمريم فقط ولا ليعسى ابنها عليهما الصلاة والسلام. وانما للامة في وقتها في صحيح مسلم وهذا الموقف الثالث - [00:16:34](#)

من حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصابته مصيبة وقال لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها - [00:16:54](#)

الا اجاره الله في مصيبتته خلفه الله خيرا منها لما مات ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد وكان من المهاجرين الاوائل الى الحبشة قالت ام سلمة هذا الدعاء لا حول ولا قوة الا بالله - [00:17:13](#)

اللهم اجرني في مصيبتى اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها وخلف الله لها خيرا منها واجرها في مصيبتها. فتزوجها بعد ابي سلمة من هو خير منه. وهو نبينا وسيدنا محمد - [00:17:34](#)

صلى الله عليه وسلم ونحن في المصائب والرزايا نستخدم هذا الامر ايها الاخوة. نتبرأ من حولنا مهما بلغت ومن قوتنا وطاقتنا مهما كانت لا حول الله جل وعلا والى قوته - [00:17:52](#)

لا نغتر باموالنا واجهزتنا وتجهيزاتنا لا نغتر ما عندنا من القدرات وهي واجبة على ولي الامر ان يسخرها ويبيذلها لرعيته ولكن نعتقد انها اسباب ومسببها في جلب العافية ودفع البلاء - [00:18:11](#)

وربنا سبحانه وتعالى لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اجرنا في مصيبتنا خيرا منها في مثل هذا المقام ايها الاخوة ننبه الى امر الى امر سادس او خامس وهو يتعلق - [00:18:35](#)

ما حصل والحمد لله من هذه المنن من حكومتنا ان حكومتنا وفقها الله وعلى رأسهم ولي امرنا خادم الحرمين وفي صيانة المجتمع وفي حفظ رعايتهم من اسباب هذا الوباء ما تعطيل العمل - [00:18:58](#)

في حضور الانسان الى الدوائر الحكومية وحضور الطلاب الى المدارس تجهيز المستشفيات والتجهيزات وهذه الاجراءات الاحترازية الا وتضاف في سجل حسناتهم واياديهم البيضاء مجتمعهم ورعيته وكان اخرها ما صدر به التوجيه - [00:19:23](#)

خادم الحرمين بالامس لمعالجة من بلي بهذا الوباء وباء فيروس الكورونا سواء من المواطنين او من المقيمين او حتى من المتخلف عن نظام الاقامة والعمل لمعالجتهم جميعا بالمجان وما هذا الا من توفيق الله لهم - [00:19:48](#)

ومن حفاوة الله بنا وبهم انهم في هذا الظرف لم يفرقوا بين مواطن ومقيم ولا بين مقيم ومواطن وبين متخلف عن العمل عاصي لله وعاصي لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:20:10](#)

وهذه المواقف وامثالها تبين معادن الرجال وتبين هذه المنة علينا برحمة ولاتنا بنا وهذا يوجب لهم منا الدعاء اولاً. والثناء على هذا الفعل وامثاله ثانياً في الصحيحين من حديث عوف بن مالك - [00:20:29](#)

الاشعي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم خيار ائمتكم الذين تحبونه ويحبونكم تصلون عليهم ويصلون عليه يصلون عليهم اي تدعون لهم ويصلون عليكم اي يدعون لكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم - [00:20:48](#)

تلعنونهم اي تسبونهم ويسبونكم هذا امر مهم في هذه المسألة. احببت ان الفت النظر الكريم اليه من اخواني واخواتي ممن يستمعوا الى كلمة ويرى هذه المحاضرة ونسأل الله جل وعلا ان يمنحنا واياكم - [00:21:15](#)

الفقه في دينه وان يرزقنا الثبات عليه. وان يعيذنا واياكم وسائر المؤمنين. بمظلات الفتن ما ظهر منها وما بطن. وان يحفظنا واياكم بحفظه ويكلأنا برعايته وعنايته. وان يرفع غضبه ونجزه وبلاءه عنا - [00:21:37](#)

وعن الناس اجمعين وان يعمننا واياكم واياهم برحمته وفضله. اللهم انا نسألك من رحمتك ومن فضلك فانه لا يملك الا انت وان يبارك في جهود دولتنا ورجالنا المجاهدين وجنودنا الذين هم على الثغور - [00:21:57](#)

ومن هذه الثغور اطباؤنا ممارسون الصحيون فيما يقومون به من هذه الجهود الجبارة في مكافحة هذا الوباء. كلل الله ذلك كله بالتوفيق وبالرضا وبالقبول. واعقبنا واياهم وسدادا وتوفيقا. وجزى الله خادم الحرمين وولي عهده وحكومتنا خير الجزاء. وجمعنا واياكم واياهم في - [00:22:17](#)

على الحق والتقوى في الدنيا وفي الآخرة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. بالمناسبة انا رغبت ان تكون الكلمة مختصرة لكن الحديث جر بعضه الى بعض - [00:22:45](#)

ونفتح المجال لآخواننا وما لهم وما عندهم من اسئلة تتعلق في هذا المقام وفي غيره من الله جل وعلا نستمد العون والتوفيق والاعانة والتسديد. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:23:04](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين استغفر الله اللهم صلي وسلم ما شاء الله ما شاء الله هذا احد السائل يقول ما توجيهكم يا شيخ انا للناشئة احبابي هذا الشباب اليوم في مثل هذه الازمة - [00:23:23](#)

التوجيه هو ما سمعته ايها الاخوة واحب من الشباب من يسمع لابائهم وامهاتهم كذلك يمثل امر ولي امره وان يردوا هذا الامر وامثاله الى علمائهم لمن يعجب بقوله وبفعله مما يخالف - [00:26:16](#)

عليه العلماء او ما عليه ولاة امره وانما يمتثل ويصبر ومن اسباب رفع البلاء هذا وهذي وصية للشباب الناشئة ولغيرهم لجأ الى الله والانكسار بين يديه الخضوع له وحسن الرجاء وحسن الظن به - [00:26:42](#)

ومن ذلك دعاؤه سبحانه وتعالى ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما روى ذلك ابو داوود وابن ماجة والامام احمد باسناد صحيح عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:27:07](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من اربع للاستمرار تعوذوا بالله من البرص من الجنون وتعوذ بالله من الجذام من سيء الاسقام هذا الوباء يدخل في الجذام ويدخل في سيء الاسقام - [00:27:23](#)

هذا من اللجأ الى الله جل وعلا وهذا من جعلك ايها الموفق هذه المحنة منا كيف ذلك هذه المحنة وهذه الرزية والمصيبة يجعلها منا بلجأك الى الله اولاً وبجوارحك ثانياً دعاء وابتهالاً وتضرعاً - [00:27:45](#)

واعلم ان ان هذا البلاء ما نزل الا انما يرفع بالتوبة كما جاء ذلك عن الصحابة رضي الله عنهم ما نزل بلاء من السماء الا بذنب وما رفع الا بتوبة - [00:28:06](#)

في سورة براءة سورة التوبة يقول الله جل وعلا وما كان الله معذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون نلجأ الى الله جل وعلا بالاستغفار التوبة والالوبة فانه ما زال الاستغفار فينا - [00:28:24](#)

الا كان مانعاً من وقوع اجزي الله وغضبه وعذابه علينا وهذا كلام ربي الكلام الحق الذي لا يتخلف وما كان الله معذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - [00:28:44](#)

مما نوصي به ايضاً مع اخواننا وتفقد المحاويع منهم تفقد لهؤلاء المحاويع من اسباب رحمة الله بنا فانه ثبت في صحيح مسلم حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:02](#)

الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ممن في الارض من المساكين والمحاويج وممن في الارض البهائم بانواعها ولو كانت نجسة فانها ترحم ولا تؤذى ولا تعذب - [00:29:26](#)

ادخل الله جل وعلا امرأة بغية من بني اسرائيل الجنة لما ان رحمت كلنا نجسا هذا اللقاء لسانه من شدة العطش فنزلت الى البئر فملأت موقها فسقته فشكر الله لها وادخلها الجنة - [00:29:47](#)

وفي الصحيحين ايضاً حديث ابي هريرة ادخل الله امرأة عابدة صواماً قواماً من بني اسرائيل النار لما؟ لانها حبست هرة فلا هي اطعمتها اغلقتها تأكل من خشاش الارض ورحمتنا لهؤلاء - [00:30:08](#)

سبب جالب لرحمة الله عز وجل بنا كما جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا السائل يقول في سؤاله آآ معصية ولي الامر في مخالطة الناس قد امرنا بعدم المخالطة - [00:30:29](#)

هل هذه معصية نأثم عليها؟ نعم لما نهى ولي الامر عن المخالطة ولهذا امر بان تصلي الصلوات وهي اعظم ما يجب ان يشهده المسلم الرجل المساجد لما امر بان يصليها في بيته - [00:30:50](#)

دفعاً لهذا الضرر ولهذا الوباء ان ينتشر وان يبيع ويشيع بين الناس هذي مصلحة عظيمة ليس فقط في امر الدنيا بل حتى في الدين لا يصلح ولا يجوز ان نثلب عليه - [00:31:08](#)

وان نعصيه في اجتماعات الناس بعضهم مع بعض اذا كان شهود الجماعة والجمعة الذي هو واجب على الاعيان من الرجال المستطيعين المستوطنين فكيف بما سوى ذلك من المناسبات والعزائم وما الى ذلك - [00:31:24](#)

يتقرب المؤمن والمسلم الى الله بامتثال هذا الامر بالصبر عليه وان كان يخالف مألوفنا ومشتهانا ورغباتنا لكن تحصيلاً للمصلحة العظمى. اولاً طاعة لله وطاعة لرسوله بطاعة ولي الامر بما امر - [00:31:44](#)

وثانياً دفعاً لهذا الشر عنا وعن المسلمين وعن المواطنين وعن المقيمين هذا السائل يقول تسمع من الشائعات المتداولة عبر هذه الوسائل ووسائل الاعلام الجديد تتعلق بامتنا وجماعتنا وتتعلق ايضاً بهذا الوباء - [00:32:04](#)

نعم رأينا وسمعنا من هذه الشائعات الكثيرة ايها الاخوة التي فائدتها وثمرتها تثليب الناس على ولي امرهم ويغار صدورهم وشحنها

البغضاء والحقد على ولاة امورهم وهذا من استغلالى هذه المصائب والرزايا. ومنها هذه - [00:32:27](#)

الجائحة جائحة الفيروس كورونا اتخذها مطعنا من هؤلاء المغرضين ومن الخوارج على ولاة امورنا وعلى حكومتنا وعلى ولي امرنا وان لهم ذلك لمن وفقه الله رزقه البصير والفقه في دينه - [00:32:54](#)

ووفقه الله واستقام على فان من اسباب تفويت هذه المصيبة وهذه الدعاية المغرضة هو اجتماعنا مع ولاة امرنا في حديث ابي ادريس الخولاني الذي يرويه عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما - [00:33:15](#)

وهو حديث الفتن الذي هو اصل في باب الفتن في الصحيحين وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم بذكر ما يكون في اخر الزمان من هذه الفتن بانواعها وسأل حذيفة بتوفيق الله له هذا السؤال - [00:33:40](#)

ما المعصم منها يا رسول الله؟ لماذا تأمرني ادركني ذلك تلزم جماعة المسلمين وامامهم وذكر لزوم الجماعة ولزوم الامام لانه لا جماعة في الاسلام الا بايمان لزوم الجماعة ولزوم الامام سبب للعصمة من هذه الفتن - [00:34:01](#)

في امر الدين وفي امر الدنيا وبالتالي يستقيم الانسان يستقيم المسلم على امر على دين الله جل وعلا فيسمع ويطيع لولي امره دياثة لله اولاً ودفعاً من اسباب هذا الاغراض - [00:34:23](#)

والايغاء الناس على ولي امرهم الذي من جرائه ايقاظ الصدور بالظغائن والاحن والاحقاد على ولي امرهم ثم بالتالي اضعاف هذه الجماعة وربما افسادها بالخروج بالرأي والخروج بالفعل كفانا الله واياكم والمسلمين - [00:34:41](#)

هذه الفتن نكتفي بهذا القدر ايها الاخوة والاخوات والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:04](#)